

أثر استراتيجية التفكير التناظري في الفهم القرائي عند طلاب المرحلة المتوسطة

The Impact of the Strategy Analog Thinking in Reading on Intermediate School Students

أ.م.د. ضياء عزيز محمد الموسوي^(١)

Assist. Prof. Dhia Aziz M. AL-Mousawi

المستخلص

يهدف البحث، إلى أثر استراتيجية التفكير التناظري في الفهم القرائي عند طلبة المرحلة المتوسطة، وتم اختيار متوسطة القدس، لتطبيق التجربة فيها، وقد بلغت العينة (٦٤) طالبا موزعين على مجموعتين، وأجري تكافؤ احصائي بينهما، اما اداة البحث فكانت اختباراً في الفهم القرائي، وباستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج أوصي؛ أنّ استعمال استراتيجية التفكير التناظري عملت على تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطلاب.

Abstract

The research aims at the effect of analog thinking strategy on reading comprehension among intermediate school students, and the Jerusalem medium was chosen, to apply the experiment in it, and the sample reached (64) students distributed between two groups, and statistically parity was conducted between them, while the search tool was a test in reading comprehension. By using a set of statistical methods, the results showed the superiority of the students of the experimental group, and in light of the results I recommend: The use of the analog thinking strategy worked on developing students' reading comprehension skills.

١- جامعة كربلاء/كلية العلوم الإسلامية.

الفصل الأول: تعريف بالبحث

❖ المشكلة:

بناء على خبرة الباحث في مجال عمله طرائق تدريس اللغة العربية لحظ ضعف مستوى الفهم القرائي عند الطلبة بشكل عام والمرحلة المتوسطة بشكل خاص، وهذا ما أكدته أكثر من دراسة منها، دراسة (الجبوري، ١٩٨٩، والجريري، ٢٠٠٢، والعيساوي، ٢٠٠٧، محمد، ٢٠١٧)؛ التي تجمع على أن هناك ضعفا واضحا وملموسا في الفهم القرائي مع عدم القدرة على التعامل مع النص المقروء بشكل صحيح. وعليه يصيغ الباحث مشكلة بحثه في السؤال الآتي: ما أثر استراتيجية التفكير الناظري في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طلبة المرحلة المتوسطة؟

❖ الأهمية:

يحدد الباحث أهمية البحث في أمور يوجزها في الآتي:

١. تعد اللغة بأنها لغة الفكر والتفكير إذ "إننا لا نفكر إلا بلفظ، ولا نتلفظ إلا بفكر" (الجمبلاطي والتوانسي، ١٩٧٥، ص ١٥).
٢. أهمية اللغة العربية كونها لغة القراءة متشرفة بقوله تعالى: ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق/١).
٣. الفهم القرائي؛ هو الغاية من القراءة وأصل الهدف الذي يسعى إليه المعلمون جميعهم لتنميته بمهاراته المختلفة ومستوياته عند الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٢٠٤).
٤. استراتيجية التفكير الناظري التي تعتمد المعنى في التعلم بربط الخبرات السابقة مع الجديدة... (قطامي، ٢٠١١، ص ٢٥).

❖ الهدف:

يهدف البحث الحالي الى تعرف استراتيجية التفكير الناظري وأثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طلبة المرحلة المتوسطة.

❖ الفرضية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجات التحصيل البعدي في مهارات الفهم القرائي).

❖ الحدود:

- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط من مدارس المركز التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة.
- موضوعات مختارة من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (المطالعة والنصوص) الطبعة الثالثة، م ٢٠١٨.
- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م.

❖ تحديد المصطلحات:

- استراتيجية التفكير الناظري: "وهي استراتيجية تعتمد على التعلم ذي المعنى عند أوزيل اذ أن التناظر يتطلب ربط الخبرات السابقة مع الخبرة الجديدة، وهنا يقوم الطلبة بالمقارنات واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات، وهذا بالنتيجة يساعد الطلبة على تنظيم تعلمهم برائق تدعم قدراتي على التذكر لاحقاً" (أبو نعيم، ٢٠٠١، ص ٤٣).
- التعريف الإجرائي: وهي خطوات منظمة اتبعت في تدريس درس المطالعة للصف الأول المتوسط.
- الفهم القرائي: "عملية عقلية معقدة تشمل عدد من العمليات العقلية العليا وتدرج في مستويات بدءاً من فك الرموز، وانتهاء بالمستوى الإبداعي" (الأدغم، ٢٠٠٤، ص ٦).
- التعريف الإجرائي: قدرة طلاب الصف الأول المتوسط على فهم للنص المقروء في إثراء القراءة باستعمال عملياتهم العقلية المختلفة، ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.
- المرحلة المتوسطة: وهي مرحلة تقع بين مرحلتين دراسيتين هما الابتدائية، والإعدادية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل الصفوف (الأول، والثاني، والثالث)، ووظيفتها إعداد الطلبة لمرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

١. دراسة المسعودي، ٢٠١٤: هدفت هذه الدراسة تعرّف أثر استعمال استراتيجية التفكير الناظري في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وتم اختيار عينة بلغت ٦١ طالباً، وتوزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع ٣٠ طالباً في المجموعة التجريبية، و٣١ طالباً في المجموعة الضابطة، وقد درّس الباحث المجموعة التجريبية باستراتيجية التفكير الناظري، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وكافاً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وحاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصميمات التجريبية، ولقياس التحصيل لطلاب مجموعتي البحث أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من ٤٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين تحصيل طلاب مجموعتي البحث، ولمصلحة المجموعة التجريبية، في ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث إنَّ استراتيجية التفكير الناظري نقلت الطلاب من مرحلة الاعتماد على المدرس بشكل كبير إلى مرحلة الاعتماد على نشاطهم الذاتي، ومكنتهم من اكتشاف المفهوم أو المبدأ، أو الطريقة التي تساعد على حل المشكلة المبحوثة وتطبيقها في مواقف مختلفة، فالمعلومة التي يتوصل إليها الطالب بنفسه تكون أرسخ في ذهنه. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات، منها: اعتماد إستراتيجية التفكير الناظري في تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي. (المسعودي، ٢٠١٤، ص ح-ط).

٢. دراسة، اليساري/٢٠١٤: هدفها اثر استراتيجية التفكير الناظري في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً ثمانية ثورات للبنات من بين المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل؛ وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي درست مادة التعبير باستراتيجية التفكير الناظري، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، بلغت عينة البحث ٤٨ طالبة، بواقع ٢٣ طالبة في المجموعة التجريبية و٢٥ طالبة في المجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات، وبعد انتهاء التجربة، طبقت اختباراً نهائياً على طالبات المجموعتين، مستعملة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومرتبّ كاي، ومعامل ارتباط بيرسون) وسائل إحصائية، وبعد تحليل النتائج توصلت إلى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري. وخلصت إلى مجموعة توصيات، منها: اعتماد استراتيجية التفكير الناظري في تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية؛ لأنها حققت نتائج جيدة لا يمكن إغفالها. (اليساري، ٢٠١٤، ص ي-ك).

٣. دراسة محمد، ٢٠١٧: تهدف إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية المخططات العقلية في الفهم القرآني وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طلاب الصف الرابع الأدبي، وقد اعتمد في تحقيقه تصميمًا تجريبياً ذا ضبط جزئي بمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تكونت عينة البحث من (٣٥) طالبا وزعوا عشوائيا بين المجموعتين، وأجرى الباحث بينهما تكافؤا احصائيا ببعض المتغيرات، وأعد اختبارا لقياس الفهم القرآني، وبعد تحليل نتائجه توصل إلى أن هناك فروقاً احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوءها أوصى باعتماد البرنامج المقترح لتدريس المطالعة (محمد، ٢٠١٧، ص ط-ي).

❖ موازنة هذا البحث مع الدراسات السابقة:

- اتفق مع دراسة المسعودي، واليساري، في الهدف وهو تجريب الاستراتيجية، واختلف عنهما باختيار المادة الدراسية، إلا أنه متفق مع دراسة محمد في المادة.
- اختلف البحث في اختيار المرحلة الدراسية عينة تطبيقية له، إذ اعتمد المرحلة المتوسطة.
- جاءت النتائج متفقة جميعها في الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية، أما نتيجة هذا البحث تحدد بعد في فصل النتائج منه.

الفصل الثالث: المنهجية الإجراءات

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ وهو المنهج الذي يتناسب وتحقيق هدف بحثه.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين، لأنه يتفق وإجراءات بحثه، شكل (١) يبين

ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية التفكير التناظري	الفهم القرائي
الضابطة	-	

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: المجتمع والعينة:

● مجتمع البحث:

المراد هنا هو اختيار متوسطة واحدة من مدارس محافظة كربلاء (المركز)، بحيث لا يقل عدد الصف الأول المتوسط فيها عن صفين، وقد بلغ عددها (٤٩) مدرسة للبنين فقط.

● عينة البحث:

اختار الباحث متوسطة القدس للبنين بصورة قصدية، لتسهيل مهمته في عملية التجريب، والمدرسة تضم أكثر من شعبة للصف فيها، وقد زارها الباحث واتفق مع إدارتها على إعداد جدول توزيع الدروس، وبالسحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) مثلت المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طلابهما (٦٨) طالبا بواقع (٤٢) طالبا وزعوا بينهما، بعد الاستبعاد، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع طلاب عينة البحث

المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب في كل شعبة	الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٢	٣
الضابطة	أ	٣٢	١
المجموع		٦٤	٤

رابعاً: التكافؤ بين المجموعتين:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦٨,٣١	٤,٢٨	٦٢	١,٨٩	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٢١٨,٨٧	٥,٤٥				

٢- التحصيل الدراسي للآباء:

جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	التحصيل الدراسي	قيمة مربع كاي
----------	-----------------	---------------

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادية	ابتدائي + متوسطة	حجم العينة	
غير دالة	٧,٨٢	٥,٨٧	٣	١٠	٦	٧	٩	٣٢	التجريبية
				٩	٥	٩	٩	٣٢	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للأهمات:

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لأهمات طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		دبلوم + بكالوريوس	إعدادية	ابتدائي + متوسطة		
غير دالة	٧,٨٢	٤,٨٣	٢	١١	١٢	١١	٣٢	التجريبية
				٩	١٣	١٠	٣٢	الضابطة

٤- اختبار القدرة اللغوية:

جدول (٥) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢,٠٠٠	١,١٩٠	٦٢	١,٨٢	٨,٢٣	التجريبية
				١,١١	٩,٥٨	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

- ١- الاندثار التجريبي: لم تتعرض طلاب البحث لظروف (الانقطاع، أو الترتك) عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتنا البحث بنسب متساوية.
 - ٢- النضج: هذا العامل لم يكن له اثر في هذا البحث.
 - ٣- الحوادث المصاحبة: لم يصاحب التجربة في هذا البحث أي حادث يعرقل سيرها.
 - ٤- أدوات القياس: استعمل الباحث اختباراً موحداً لقياس الفهم القرآني عند الطلبة.
 - ٥- أثر الإجراءات التجريبية: هي (سرية التجربة، المادة الدراسية، المدرس، توزيع الدروس).
- جدول (٦) توزيع حصص مادة الادب والنصوص

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الثلاثاء	الأول	٨,٠٠ صباحاً

الضابطة	الاربعاء	الثاني	٨,٠٠ صباحاً
---------	----------	--------	-------------

- ❖ الوسائل التعليمية: حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية موحدة بينهما.
- ❖ بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة.
- ❖ مدة التجربة: تساوت مدة التجربة، إذ بدأت يوم الثلاثاء ٢٩/١٠/٢٠١٧ وانتهت في يوم الثلاثاء ٣١/١/٢٠١٨.

سادساً: متطلبات البحث:

- ❖ المادة العلمية: حددت بسبعة موضوعات اختيرت من كتاب اللغة العربية (المطالعة والنصوص).
- ❖ إعداد الأهداف السلوكية: أصبحت بصيغتها النهائية (٥٠) هدف، بعد عرضها على خبراء التخصص.
- ❖ إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية، وقد عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة، وفي ضوء ملاحظاتهم فأصبحت الخطط في الصيغة النهائية.
- ❖ أداة البحث: أعدَّ اختباراً في الفهم القرائي لقياسه عند الطلاب.
- ❖ صياغة فقرات الاختبار: اعتمد في بناء اختبار الفهم القرائي على اختبارات نوع الاختيار من متعدد (سعادة، ١٩٨٤، ص١٦٢)، لأنها تتصف بالموضوعية والشمولية والاقتصاد في الوقت والجهد، فضلاً عن أنه يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية في التصحيح، وفي ضوء بلغت فقرات الاختبار بصيغتها النهائية (٣٠) فقرة اختبارية بعد أن عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس.
- ❖ صدق الاختبار: استعمل الصدق الظاهري وتم التوصل إليه عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين الذين عرض عليهم بشكل اولي مع موضوعات محتوى المادة من الكتاب المقرر والأغراض السلوكية، لبيان رأيهم في مدى ما أعد الاختبار لقياسه، واعتمد في ذلك على (٨٠%) من موافقة المحكمين.
- ❖ التطبيق الاستطلاعي: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالب في أكثر من مدرسة وقد هدف ذلك إلى:
- ❖ تحديد الزمن المناسب للاختبار: بعد حساب متوسط زمن الطلاب، وذلك بحسب المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة: (متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث + الخ/ العدد الكلي). بلغ الزمن المحدد لتطبيق الاختبار بعد تطبيق المعادلة السابقة، هو (٤٥ دقيقة)، (عطية، ٢٠٠١، ص١٠٣).
- ❖ تحليل فقرات الاختبار: بعد أن صحح الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، ورتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقسّم العينة الاستطلاعية على مجموعتين عليا ودنيا، إذ تمثل المجموعة العليا الطلاب الذين حصلوا على أعلى درجات، وتمثل المجموعة الدنيا الطلاب الذين

- حصلوا على أدنى الدرجات، واعتمدت نسبة (٢٧%) من أفراد كل مجموعة، (عودة، ١٩٩٨، ص٢٨٦). وبعدها احتسب معامل الصعوبة ومعامل التمييز على النحو الآتي:
- ❖ معامل صعوبة الفقرات: تراوحت قيمته ما بين (٠,٣٨ - ٠,٧٢) وهي معاملات جيدة، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠,٢١ - ٠,٨٣) (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩٧)، لذا فإن معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها مناسبة ومقبولة.
 - ❖ معامل القوة التمييزية: تراوحت ما بين (٠,٣٢ - ٠,٥٠)، وهو معامل تميز جيد، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩٣).
 - ❖ فعالية البدائل: عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجد أنها كانت ذات فعالية، لذا ابقى على البدائل من دون تغيير.
 - ❖ الثبات: حسب الثبات باستعمال (طريقة التجزئة النصفية) إذ تم اختيار (٥٠) طالب من العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الفقرات على نصفين، أحدهما ضم درجات الفقرات الفردية، والآخر ضم درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية (عودة، ١٩٩٢، ص ٨٧)، وقد بلغ معامل الثبات بين النصفين (٠,٨٠)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون (Spear man-Brown)، فأصبح (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد.
 - ❖ الصيغة النهائية للاختبار: أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف من (٣٠) فقرة، وقد طبق على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد بالتعاون مع بعض مدرسي المادة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا^٢)، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة، فعالية البدائل، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان - براون (عودة، ١٩٩٨، ص١٣٢).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

يتضح من نتائج تصحيح الاختبار في جدول (٧)، أنّ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٤٨,٤٠)، والانحراف المعياري (٤,٦٧)، أما متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٥,٢٤)، والانحراف المعياري (٤,٤٩)، وعندما استعمل الباحث الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (٢,٠٠٠) وقد دلّ هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الفهم القرآني، وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٧) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار

المجموعة				القيمة التائية
----------	--	--	--	----------------

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة إحصائية	٢,٠٠٠	٦,٤٤	٦٢	٤,٦٧	٤٨,٤٠	٣٢	التجريبية
				٤,٤٩	٣٥,٢٤	٣٢	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

١. إن استراتيجية التفكير الناظري لها أثر إيجابي عن طريق الربط بين المعلومات والمعارف السابقة والحالية.
٢. إن البيئة التعليمية الاجتماعية التي حصلت في إثناء استعمال استراتيجية التفكير الناظري بين الطلاب بعضهم البعض من جهة، وبينهم و بين المدرس من جهة أخرى، أدى هذا إلى تفاعلٍ نشطٍ وعمل على تنشيط عملية التفكير عند الطلاب.
٣. تشير نتائج البحث إلى أن التدريس باستعمال استراتيجية التفكير الناظري له أثر إيجابي في الفهم القرائي، وهذا ما عمل على ترصين البنية المعرفية لدى الطلاب واستبقائها أطول ما يمكن.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. إن استعمال استراتيجية التفكير الناظري عملت على تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطلاب.
٢. لاستراتيجية التفكير الناظري أثر ذو دلالة احصائية في الفهم القرائي عند طلاب المجموعة التجريبية، ساعد الطلاب على تنظيم معرفتهم وتعزيز قدراتهم في عملية تذكر المعلومات بعد الاحتفاظ بها.
٣. اتفاق ذهب إلى بعض الادييات ونتائج الدراسات السابقة مع ما افرزته نتائج هذا البحث.

رابعاً: التوصيات:

١. ضرورة التأكيد على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال استراتيجية التفكير الناظري لما لها من اثر ايجابي في تنمية مهارات الفهم القرائي.
٢. عدم اتباع طريقة تدريسية بعينها في التدريس والعمل على تجريب استراتيجيات واساليب وطرائق حديثة وجديدة في تدريس علوم اللغة العربية.
٣. عمل ندوات تدريبية لتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في كيفية استعمال خطوات استراتيجية التفكير الناظري.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب هذا البحث يقترح إجراء دراسات مماثلة لهذه الفكرة وتجريبها في مواد لغوية أخرى.

المصادر

- الأدغم، رضا أحمد حافظ، أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، ٢٠٠٤.

- الجبوري، ابراهيم خليل، تقويم كتب المطالعة للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى، ١٩٨٩.
- الجرجري، عبد الله علي ابراهيم، مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، ٢٠٠٢.
- الجمبلاطي، علي، وأبو الفتوح التوانسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار نهضة، القاهرة، مصر، ١٩٧٥.
- الحلاق، علي، تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠١٠.
- سعادة، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.
- عطية، السيد عبد الحميد، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١.
- عودة، أحمد سليمان، وفتح حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي، مكتبة الكتاني، اربد، ١٩٩٨.
- العيساوي، سيف طارق، مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في فهم النصوص الأدبية، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي، جامعة بابل، ٢٠٠٧.
- قطامي، يوسف قطامي، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط ١، دار المسيرة للطباعة، عمان، ٢٠١٣.
- قطامي، يوسف قطامي، نماذج التدريس، ط ١، دار وائل للطباعة، عمان، ٢٠١١.
- محمد، حاتم صبار، فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية المخططات العقلية في الفهم القرآني وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طلاب الصف الرابع الأدبي، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٧.
- المسعودي، علي صافي فاضل فواز، أثر استعمال استراتيجية التفكير الناظري في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق، ٢٠١٤.
- اليساري، هديل طالب فخري، اثر استراتيجية التفكير الناظري في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، ٢٠١٤.